

من السهل ان تكون

من الموالين للحياة

إن التفكير النقدي يتيح لنا تكوين آراء حول المشاكل التي تواجهنا يومياً. عندما نطبق هذه الطريقة من التفكير على موضوع الإجهاض يوضع النقاش تحت عنوان (الموالون للإختيار) اما الاستنتاج الفكري والمنطقي من هذا النقاش هو بيان طبيعتنا البشرية بان نكون الموالين للحياة.

إنه جسدي!

الموالون للإختيار: كل امرأة لها الحق السيطرة على جسدها لاختيار رغبتها بالإنجاب. الجنين هو جزء من رحم المرأة .

من الموالين للحياة: هذا الجدل يغالط الحقيقة العلمية بان المرأة والجنين الذي ينمو بداخلها هو مستقل وليس جزء من جسدها، في الحقيقة هو انسان مخلوق مختلف تماماً من ناحية الجسد، الحمض النووي، فصيلة الدم، القلب، الدماغ وعلى الأرجح يمتلك او تمتلك لون عين مختلف عن لون عين الام. حيث منذ لحظة الاخصاب ينشأ مولود جديد وفريد .

الإجهاض هو مسألة شخصية.

الموالون للإختيار: لا ينبغي للحكومة التدخل في هذه الأمور الشخصية.

من الموالين للحياة: عن توماس جيفرسون وهو واحد من مؤسسي قوانين بلدنا "العناية بحياة الانسان وسعادته وعدم تدميرها هو من اولويات الدولة". ففي المجتمع المتحضر، من السذاجة ان يتم استبعاد دور الحكومة من مسؤوليتها في هذا المجال وعلى وجه الخصوص مسؤوليتها في حماية حقوق الانسان. المشكلة تكمن في غياب دور الحكومة في هذا الموضوع على غرار العديد من المواضيع الأخرى التي تقل أهمية عن الإجهاض نلاحظ دور الحكومة الفاعل فيه .

الإجهاض هو مشكلة المرأة

الموالون للإختيار: لا يمكن للرجال ابداء رأيهم بموضوع الإجهاض لكونهم لا يحملون .

من الموالين للحياة: للرجل دور كبير ومحوري في عملية الإجهاض، و دورهم هذا يكون بدءا من إجبار المرأة بالتخلي عن طفلها الى الشعور بمشاركته الفعلية بقتل ابنه. لو كانت هناك مشكلة تهدد حياة الانسان مهما كان جنسه او في أي مرحلة من مراحل حياته فلا بد من الوقوف والتعبير عنها. حيث إن ما يقارب نصف عمليات الإجهاض تتم على أطفال ذكور. لا يوجد تفسير و تبرير منطقي او انساني يتيح لأي شخص حق انهاء حياة أي انسان ثاني مهما كانت مرحلته بالحياة او لون بشرته او جنسه لان الإجهاض ضد الإنسانية.

مسألة الاختيار الفردي

الموالون للإختيار: الإجهاض هو مسألة اختيار شخصي وذلك لأنه لا يمكن لأحد ان يكون متأكدا تماماً متى يصبح الجنين انساناً .

من الموالين للحياة: دعم الاجهاض على أساس غامض وغير واضح يبعد الحقائق. ليس من الضروري بان تكون قضية الحياة والموت ان تقرر بناءً على الدين او الاخلاق او المجادلة الفلسفية. لان العلم يثبت بان حياة الانسان تبدأ منذ لحظة التخصيب. الإجهاض ينهي الحياة البشرية وهذا بحد ذاته خرق لأبسط حق من حقوق الانسان .

المخاطرة في صحة المرأة

الموالون للإختيار: تشير الاحصائيات إلى أن الإجهاض هو أأمن من فترة الحمل الكاملة. لا يجب اجبار النساء على المخاطرة في حياتهم .

من الموالين للحياة: تشير الاحصائيات بان الإجهاض هو أأمن على المرأة ١١ مرة نسبةً الى الحمل بالفترة الكاملة، لو قبلنا هذه الإحصائية فهي بالحقيقة لا تثبت أي شيء على ارض الواقع. لان المرأة التي تجري عملية الإجهاض فهي لديها فرصة ٩٩.٩٩٩٤% للنجاة. مقارنة بنسبة ٩٩.٩٩٤٣% فرصة للمرأة الحامل. من الجدير بالذكر ان الموت بسبب الإجهاض غالباً ما يتم تجاهله وعدم تدوينه في التقارير الطبية. بينما نسبة الوفيات للنساء الحوامل يتم تدوينه في التقارير خلال أشهر الحمل التسعة والتي من المرجح ان تدرج فيها أسباب لا علاقة لها للحمل كمثل حوادث السيارات .

مخاطر الإجهاض في العيادات غير آمنة

الموالون للإختيار: لو كان الإجهاض القانوني و الأمان غير متوفر فستضطر النساء لإجراء عمليات الإجهاض في العيادات غير الآمنة حيث انه من الممكن ان يسبب ذلك الاصابة بجروح بالغة او الموت.

من الموالين للحياة: بحسب الاحصائيات عن مركز مكافحة الامراض، وقبل إعلان الإجهاض القانوني في البلاد وبالتحديد سنة ١٩٧٢، تم تسجيل ٣٩ وفيات بسبب الإجهاض، بينما ٢٤ امرأة توفت بسبب الإجهاض.

في سنة ١٩٦٠ نشرت المجلة الامريكية للصحة احصائيات قامت بها المديرة الطبية لمنظمة (Mary Calderone – Planned Parenthood) بان ٩٠% من الإجهاض غير القانوني يتم بواسطة (Parenthood) الطبيب .

الإجهاض يكون فقط في حالات الاغتصاب و زنى المحارم

الموالون للإختيار: يتم اللجوء الى خيار الإجهاض فقط في حالات الاغتصاب او في حالة وجود أي خطر متشكل على الام. يجب الحفاظ على حقوق النساء للإجهاض بسبب الانتشار الواسع لهذه المشاكل .

من الموالين للحياة: ما يقارب نصف عمليات الإجهاض هي عمليات متكررة ، فمنذ ١٩٧٣ أكثر من ٥٧ مليون عملية اجهاض تمت فقط في الولايات المتحدة الامريكية، ١% من هذا المعدل تم بسبب الاغتصاب او زنى المحارم. فقط ٤% من هذا المعدل هو للأسباب صحية للمرأة. علاوة على ذلك، الإجهاض هو ليس بالحل المثالي لإنهاء الألم النفسي الناجم من الاغتصاب وبغض النظر عن كيفية نشأة هؤلاء الاطفال فهم أطفال احياء ويستحقون الحماية. الجنين هو الضحية الثانية بعد الام لهذه الجريمة ولا ينبغي التعامل معه وكأنه هو المعتدي .

المعارضة الشخصية للإجهاض

الموالون للإختيار: انا شخصياً معارض للإجهاض، ولن اود ان أجهض. واعمل على تقليص اعداد عمليات الإجهاض ولكن من وجهة نظري اعتقد بواجب بقاء الإجهاض قانونياً .

من الموالين للحياة: لماذا ترفض الإجهاض؟ ولماذا لن تجهض؟ السبب الوحيد للمعارضة الإجهاض لان الإجهاض؟ السبب الوحيد الذي لمعارضة الإجهاض لان الإجهاض هو عملية سلب حياة الجنين لمعمداً. إن كنت تؤمن بأن الإجهاض يقتل الطفل والاجهاض قانوني فهل تعتقد أن قتل الطفل يعد قانونياً ؟ لو كان الإجهاض لا يقتل طفل بريء، لماذا ينبغي ان نهتم بتقليص اعداد الإجهاض؟

”لا يوجد تفسير و تبرير منطقي او

انساني يتيح لأي شخص حق انهاء

حياة أي انسان ثاني مهما كانت

مرحلته بالحياة او لون بشرته او

جنسه لان الإجهاض ضد الإنسانية.“